

اللباب في علل البناء والإعراب

وبقولهم ألكني إليها وهو أفلائي وأصله ألتكني إلا أنهم ألقوا حركة الهمزة على اللام وحذفوها ويدل عليه قولهم في الجمع ملائك وملائكة على وزن مفاعلة ولو كانت غير زائدة لكانت فاعيلة الواحد فاعيلة وليس كذلك .
ومنهم من قال هو من الألوكة وهي الرسالة ووزنها فعولة وأصل مَلَك على هذا مَأَلَك ثم حُذفت الهمزة .

وقيل أصله من لأك يلوك إذا ردّ الشيء في فيه والرسالة كذلك إلا أن عين الكلمة حُذفت تخفيفاً .

وقال قوم الميم أصل مأخوذ من المَلَاكَة وهي القوّة وهذا بعيد لأنّ الجمع يُبْطِئُهُ إذ لو إذ كان جمع فعل لا يكون مفاعلة فإن قيل فقد جاء فيه أملاك قيل هو شاذ على أنسه يحتمل أن يكون جُمع على اللفظ لا على الأصل